



ضمير الضمير

د. لطيفة شاهين النعيمي

أستاذة الهيدروجيولوجيا والبيئة

Inaimi@hotmail.com



## وطن العز (1)

تأتي احتفالات البلاد باليوم الوطني هذا العام تحت شعار «أشروا بالعز والخير»، وهي تحمل في بواطنها الكثير من المعاني والدلالات التي جسدتها الإنجازات، سواء كانت على مستوى الوزارات الخدمية أو السيادية؛ فقد حققت وزارة الصحة العامة -على سبيل المثال- العديد من الإنجازات والتقدم، حيث تم التوسع في الطاقة الاستيعابية عبر النظام الصحي من خلال افتتاح المزيد من الخدمات والمرافق الجديدة. فمُنذ الربع الأخير من العام 2016، تم افتتاح 4 مستشفيات جديدة من قبل مؤسسة حمد الطبية، وبدأت بالفعل في مباشرة تقديم خدماتها للمرضى والمرافقين، وهي: مركز الأمراض الانتقالية، ومركز قطر لإعادة التأهيل، ومركز صحة المرأة والأبحاث، ومركز الرعاية الطبية اليومية، وإلى جانب ذلك افتتحت مؤسسة حمد خدمات ومرافق متخصصة جديدة، بما في ذلك عيادة فحص سرطان الثدي، والمركز الوطني للمسممة.

أما وزارة الطاقة والصناعة، فقد أوضحت أن أكثر من 35 مصنعاً قد تمكن من بدء الإنتاج منذ بداية الحصار الجائر، كما نجحت مصانع كثيرة قائمة في مضاعفة طاقتها الإنتاجية، وطرحت الدولة مبادرة جديدة «امتلك مصنعك خلال 72 ساعة»، والتي لاقت إقبالاً كبيراً من القطاع الخاص، وتمت الموافقة على إنشاء أكثر من 60 مصنعاً خلال الفترة ذاتها.

وبدورها، عملت وزارة الاقتصاد والتجارة خلال العام 2017 على دعم الشركات الوطنية، وتسهيل انسياب السلع القطرية، وإتاحة الفرصة للمنتجات القطرية لدخول الأسواق العالمية، وفي هذا السياق، عقد سعادة الشيخ أحمد بن جاسم بن محمد آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة، وعدد من المسؤولين، سلسلة لقاءات مع ممثلي القطاع الخاص وعدد من الجهات الحكومية، وذلك بهدف تطوير وتعزيز سبل الاستفادة من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية الدولية التي أبرمتها الدولة، والوقوف على أهم التحديات والصعوبات التي تواجه المنتجين القطريين على المستويين المحلي والدولي.

وحول أهم وأبرز الإنجازات التي حققتها وزارة الدفاع خلال العام الماضي، والخطط الموضوعة للمرحلة المقبلة، وخاصة في ظل الحصار الجائر، كشف سعادة الدكتور خالد بن محمد العطية أن الوزارة قامت بالعديد من مشاريع التطوير على المستويات الثلاثة: البشرية، والتسليح، والمنشآت، والتي من شأنها تعزيز القوة الدفاعية للدولة قطر لدى جميع أفرع القوات المسلحة القطرية. كما تم تطوير برنامج الخدمة الوطنية ليشتمل على برنامج أكاديمي مميز، وكذلك استحداث برنامج مرشح ضابط أكاديمي، والذي يُعنى بتزويد المرشح بالمهارات القتالية المتخصصة كافة، بالإضافة إلى الدراسات الأكاديمية اللازمة لمواكبة العصر الحديث، عن طريق شراكات مع الجامعات الرائدة عالمياً وجامعة قطر.

ومن جهتها، قامت وزارة التخطيط التنموي والإحصاء بتدشين السياسة السكانية الجديدة (2017-2022) لمدة 5 سنوات، تماشياً مع المرحلة الثانية، التي تتعلق بالتخطيط في إطار ركيزة التنمية البشرية والاجتماعية. كما شرعت الوزارة، بالتعاون مع الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى، في إعداد استراتيجية التنمية الوطنية (2017-2022)، التي تم من خلالها التركيز على التحديات الكبرى التي واجهت تنفيذ استراتيجية التنمية الوطنية (2011-2016)، وتقديم الحلول لتجاوز هذه التحديات.

نواصل ما تبقى من إنجازات في الأسبوع المقبل.. وكل عام وأنتم بخير